

20/02/2026

# الأسبوع

## انجراف قنطرة السحتريين بتطوان يثير مطالب بفتح تحقيق نزيه في مشاريع الجماعات الترابية

المشاريع التابعة للجماعات الترابية بالإقليم، والتي كشفت التساقطات المطرية الأخيرة عن صعفها وهشاشتها، رغم رصد ميزانيات وُصفت بالضخمة لإنجازها.

ويرى متبعون أن ما وقع ليس مجرد حادث عرضي، بل نتيجة محتملة لاختلالات في المراقبة وتتبع الأشغال، واعتماد طرق بناء مشوشة لا تحترم معايير الجودة والسلامة، ما يضع علامات استفهام كبيرة حول مسؤولية المنتخبين والمصالح التقنية المعنية، ويستدعي ربط المسؤولية بالمحاسبة حماية للمال العام وضماناً لسلامة المواطنين.

يمض على تشييدها وقت طويل، قبل أن تفضح الأمطار هشاشتها وضعف بنيتها.

وفي محاولة لاحتواء الوضع، حل عامل إقليم تطوان بعين المكان في وقت متأخر، حيث قام باتخاذ إجراءات استعجالية لفك العزلة عن الساكنة، من خلال الاستعانة بحرافة وشاحنين لردم الفراغات بالحجارة مؤقتاً، في خطوة هدفت إلى تهدئة غضب المواطنين والتحقيق من معاناتهم، وإن كانت لا ترقى إلى حلول جذرية.

أدت السيول الجارفة التي شهدتها مدن الشمال مؤخراً، إلى انجراف جنبات القنطرة المتواجدة على واد المحنش، والتي تربط تطوان بالجماعة القروية السحتريين التابعة لنفس العمالة، ما تسبب في عزل عشرات السكان وعرقلة حركة السير والتنقل، وزاد من معاناة الساكنة التي وجدت نفسها محاصرة في ظل غياب بدائل حقيقة.

وخلال هذا الحادث حالة من الاستثناء والغضب في صفوف سكان المنطقة، الذين خرجن للتعبير عن تذمرهم متسائلين عن دور الجماعة الترابية والجهات المشرفة على إنجاز وتنبيه هذا المشروع، خاصة وأن القنطرة لم